

طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة: بين نظرية وتطبيقية في تدريس مهارة الاستماع

Dhiauddin

Almuslim Islmic Institute of Aceh
Email: dhiauddinyahya@gmail.com

Abstrak

This research reveals about Istima 'learning with Total Psikikal Response (TPR) method, studied theoretically and practically especially in istima' learning. This study uses literature study, to reveal the theoretical and practice in learning istima 'by TPR method. Istima Learning 'is the main scholar of Arabic language learning, where Arabic speaking for non Arabic speakers should begin with istima'. The learning of istima 'can be done by using various methods of learning, such as Total Psychical Response method, this method is very suitable for learning mahima istima' because the teacher can know the students 'vocabulary mastery and comprehension istima' and the training to students to do things that are governed by Teachers correctly. Besides, it can also create active learning with Student Center approach.

الكلمة المفتاحية: الطريقة، الاستجابة الجسدية الكاملة، مهارة الاستماع

أ. المقدمة

طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني منظومة من الأساليب التي يتم بواسطتها الإسهام في تنظيم المجال الخارجي والداخلي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. إنها وفق هذا أما بمعناها الضيق فهي عبارة عن خطوات التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة.¹ محددة يتبعها المعلم لتحفيز المتعلمين أكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية. فتكون طريقة التدريس وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية بحيث يكون الصف الدراسي جزءاً من الحياة ويجرى في سياقها وينمو الطالب فيها بتوجيه من المعلم وإرشاده.² لذلك قال محمود كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة وإيمان أحمد هريدي، المرجع مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010، ص: 261

² على حسين الليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، عمان: دار الشروق، 2003، ص: 15

³ محمود كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: إيسيسكو، 2003، ص: 69

¹ علي أحمد مدكور ورشدي أحمد طعيمة وإيمان أحمد هريدي، المرجع مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010، ص: 261

² على حسين الليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، عمان: دار الشروق، 2003، ص: 15

³ محمود كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: إيسيسكو، 2003، ص: 69

إنّ طرائق تدريس اللغة الأجنبية كثيرة متعددة وليس منها ما هي مثلي مناسبة لكل المواقف التعليمية، فمعنى ذلك أنه ينبغي على معلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ألا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها، وإنما ينتقي منها ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه. ونذكر هنا عدة أسس يمكن أن يلجأ إليها المعلم وهو يختار طريقة التدريس المناسبة، وهي⁴ (1) المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة ثانية، (2) أهداف تدريس العربية ، (3) مستوى الدارسين وخصائصهم، (4) خصائص الدارسين، (5) اللغة القومية للدارسين، (6) مصادر التعليم، (7) نوع اللغة.

وهناك طرق متنوعة لتعليم اللغات الأجنبية. ولقد جرى كل منها جدال طويل، انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما و عيوب الطرق الأخرى. ومن أهم هذه الطرق أربع،⁵ وهي: طريقة القواعد والترجمة⁶، وطريقة المباشرة،⁷ وطريقة السمعية الشفوية،⁸ وطريقة الانتقائية⁹. ولتغنية من هذه الطرق في تعليم اللغات الأجنبية سيبحث الباحث عن طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة¹⁰ خاصة في تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية.

والاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة من طرائق التدريس اللغات الأجنبية، وهذه طريقة مبنية على تنسيق الكلام والفعل. لذلك نجدها تحاول تدريس اللغة عن طريق النشاط الجسدي (الحركي).¹¹

ومن هذه التعريفات والبيانات السابقة فأراد الباحث أن يبحث عن تدريس مهارة الاستماع بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. و المدخل في هذا البحث هو المدخل الكيفي بدراسة المكتبية، ويبحث في هذا البحث من ناحية النظرية والتطبيق عن تدريس مهارة الاستماع باستخدام هذه الطريقة من حيث نظرية.

ب. الإطار النظري

1. نظرية طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة

(أ) نشأة طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

⁴ رشدي أحمد طعية، مرجع سابق، ص: 70

⁵ نصرالدين إدريس جوهري، تعليم اللغة على المستوى الجامعي في إندونيسيا في ضوء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة تحليلية تقويمية، رسالة الدكتوراه غير منشورة بجامعة النيلين جمهورية السودان، 2006، ص: 111

⁶ The Grammar-Translation Method

⁷ The Direct Method

⁸ The Audio lingual Method

⁹ The Selection Method

¹⁰ Total Physical Response(TPR)

¹¹ جاك رتشاردز و ثمودور روجر، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، مترجم محمد اسماعيل صيني وآخرون، دار عالم الكتب، (ملكة العربية السعودية، 1990م، ص: 165

لقد استندت هذه طريقة في نشأتها إلى إجراءات تدرس اللغة التي اقترحها هارولد و دوروش بالمر في عام 1925. وسوف نتعرض باختصار باختصار فيما يلي هو الدكتور جيمس (San Jose State University) أستاذ علم النفس بجامعة سان هوزيه الحكومية (James Asher) أشر () بولاية كاليفرنيا¹².
University.

يشترك أشر مع المدرسة علم النفس الإنساني في الإهتمام بدور العوامل الإنفعالية (العاطفية) لتعلم اللغة. كما يعتقد أشر أن طريقة تدريس اللغة التي لا تطلب مشقة في الإنتاج اللغوي ويشتمل على حركات تشبه اللعب تخفف من توتر الدرس وتخلق فيه شعورا إيجابيا ييسر عليه التعلم.

إن تأكد أشر على تنمية مهارات الإستيعاب لدي متعلم اللغة قبل أن يدرس الكلام يربطه بأحد إتجاهات تدريس اللغة الأجنبية الذي يسمى أحيانا "مذهب الإستيعاب"¹³

يشير أشر إشارة عابرة إلى أن الدارس يستطيع إستدماج اللغة داخل ذهنه على هيئة كلمات مفردة لذلك من المحتمل أن تكون هناك علاقات بين هذا الرأي وبين آراء أخرى من نفس النوع ذات صبغة نظرية أكثر، وكذلك بين هذا الرأي وبين دور الأنماط اللغوية الجاهزة في تعليم اللغة واستخدامها. ونظرا أن أشر لا يتوسع في حديثه عن الدفعات الكبيرة للغة وعن جوانب نظرية اللغة التي بنيت عليها طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة لذلك ليس لدينا إلا مجرد مؤشرات أو أدلة على ما قد تكون عليه نظرية أكثر أكتمالا للغة عند أشر ، لو أنه افصح عنها هو وأتباعه.¹⁴

(ب) أهداف، مزايا وعيوب طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة

إن الأهداف العامة لطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي تدرس الكافية الشفهية في المستوى المبتدى لتعلم اللغة. أما الإستيعاب فهو وسيلة إلى غاية. لكن الهدف النهائي لهذه الطريقة هو تدرس مهارة الكلام الأساسية. ويهدف مقرر اللغة في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة إلى تخريج دارسين قادرين على تواصل طليق ومفهوم مع المتحدثين الأصليين للغة الهدف. ولا يوجد في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة تفصيل للأهداف التدريسية نظرا. لأن هذه الأهداف تعتمد على الحاجات المعينة للدارسين. ولكن أيا كانت الأهداف الموضوعية لهذه

¹² جاك رتشاردز و ثمودور روجر، نفس المرجع ، ص: 165

¹³ جاك رتشاردز و ثمودور روجر، مرجع سابق، ص: 168

¹⁴ H. Douglas Brown, *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*, Edisi keV 2009, p: 85

طريقة فإنها يجب أن تكون أهدافا قابلة للتحقيق عن طريق استخدام تدريبا مبنية على أفعال في صيغة الأمر.¹⁵

وأما المزايا هذه الطريقة: أن هذه الطريقة مناسبة في تعليم مهارة الاستماع، لأن في فهم المسموع يرى المدرس في أعمال الدارس هل فعلهم مناسبة بما أمره. أن هذه الطريقة جذبة في عملية التدريس اللغة العربية. لا سيما في هذه الطريقة استخدام تعليم النشاط. ولكل الطريقة هناك مزايا وعيوبها. وأما عيوب هذه الطريقة كأن هذه الطريقة لا يهتم بمهارات الأخرى كقراءة الكلام والكتابة. وهذه الطريقة تذهب بأن المواد في خارجها متروكة بعيدة ومقدمة.¹⁶

2. مهارة الاستماع وتدرسيها

(أ) مفهوم وأنواع مهارة الاستماع

الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها¹⁷، ويقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شئ مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الانصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمة ومعاييرها، ونقد هذه الخبرات وتقييمها ومحاكماتها،¹⁸ والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

ولقد أصبح تعلم وتعليم لغة ما، ينطلق من كونها وسيلة الاتصال، فلا يكفي لتعلمها أن يتكلم بها بل لابد أن يفهمها. فعملية الاتصال ليست متكلم فقط بل هي تتضمن متكلمًا ومستمعًا في ذات الوقت، فقد يتبادل الاثنان الأدوار. وضرورة السرعة في فهم الرموز المسموعة في نمطها الطبيعي يميز هذه المهارة عن المهارات الثلاث الأخرى، ولذا فإن التنمية الفعالة لهذه المهارة تتطلب تعريض المتعلم لعدد كبير، متنوع و واسع من مواقف الحديث للناطقين باللغة متناولين فيها موضوعات مألوفة، ومستخدمين الإيقاع العادي للحديث في اللغة المتحدثة.¹⁹ هذا يبين لنا أن مهارة الاستماع هي مهارة أساس للمهارات الأخرى. فالتلميذ الذي له مهارة جيدة يمكن أن يستوعب مهارات الكلام والقراءة والكتابة بسهولة.

وكذلك أن هناك أنواع الاستماع كثيرة يمارسها الإنسان في حياته ويمكن أن نذكر بعضها فيما يلي:²⁰ (1) الاستماع المركز: وهو استماع يقظ يمارسه الإنسان في حياته في التعليم

¹⁵ جاك رتشاردز و ثمودور روجر، مرجع سابق ص: 174

¹⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan metode pengajarannya*, Pustaka Pelajar Yogyakarta, p: 61

¹⁷ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، 2003، ص: 101

¹⁸ عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، السيب: مكتبة الضامري، دت، ص: 26

¹⁹ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: 100-102

²⁰ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، 1992، ص: 55-56

والاجتماعات الرسمية، والاستماع إلى المحاضرات، وفي هذا النوع المستمع على المعاني، ويفهمها بدقة وتركيز، ولا يستغني إنسان عن هذا النوع في حياته. (2) الاستماع غير المركز: أو ما يسمى بالاستماع الهامشي غير المؤثر، وهو نوع من الاستماع شائع ومنتشر في الحياة مثل الاستماع إلى المذياع، أو التلفاز، مع وجود جماعة من الرفاق، وهذا النوع إذا أردنا أن نحوله إلى استماع مركز فعلى المتحدث أن يجذب المستمعين بحلاوة أسلوبه، وطلاوة عرضه، وقدرته على التشويق والإثارة، فهو إن فعل ذلك شد انتباه المستمعين، ودفعهم إلى التركيز والاستماع لما يقول. (3) الاستماع المتبادل: وهو الذي يكون فيه الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع معين، فيتكلم واحد ويستمع إليه الباقون، ثم يتكلم غيره وغيره هكذا، وفي أثناء المحادثة أو المناقشة تحدث تساؤلات من المستمعين ويقوم المتكلم بالرد عليها وتوضيحها. (4) الاستماع التحليلي: وهذا يحتاج إلى خبرة سابقة عند المستمع يستطيع بواسطها أن يخضع الكلام المسموع لهذه الخبرة، فيفكر المستمع فيما سمعه من المتكلم، وقد يكون ما سمعه ضد خبرته الشخصية، أو يختلف عنها، وعندئذ يأخذ المستمع في تحليل ما سمع وما يسمع، وهذا النوع يحتاج من المستمع إلى اليقظة، ويراعي تنمية هذا النوع عن طريق التدريب المستمر في كل مراحل الحياة، وذلك حتى يستطيع المستمعون تقويم ما يسمعونه ويحللونه. (5) الاستماع الناقد: وهذا النوع تابع للنوع السابق، فقد يحلل المستمع ما يسمع، ويكتفي بهذا ولا ينقد، وقد ينقد ما سمعه بعد تحليله، وهو يقوم على أساس مناقشة ما سمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه، بالموافقة أو المخالفة، وكما قلنا هذا النوع يلزمه ربط الكلام المسموع بالخبرات السابقة، والتركيز على الكلام المسموع مع اليقظة والانتباه. (6) الاستماع من أجل الحصول على معلومات: وهذا النوع له هدف واضح، فهو يكون من أجل اكتساب معرفة، أو تحصيل المعلومات، ويكون في الدروس التعليمية، وفي الاستماع لشخصية مرموقة، أو لسماع الأخبار من أجهزة المذياع أو التلفاز، وهذا النوع يحتاج إلى التركيز واليقظة والانتباه، لاستيعاب أكبر قدر ممكن من المعلومات المراد لحصول عليها. (7) الاستماع من أجل المتابعة التقدير: وهذا النوع يكون في حالة الإعجاب بشخص معين، فيستمع الإنسان إليه وهو مستمتع بكلامه، ومقدر لشخصية المتكلم.

ب) أهداف تدريس مهارة الاستماع في اللغة العربية

يهدف تدريس الاستماع لغير الناطقين باللغة العربية إلى تحقيق ما يلي:²¹

²¹ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية، ص: 55-56، ومحمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: 103-104

- (1) التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.
- (2) التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
- (3) التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
- (4) التعرف على كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيًا.
- (5) إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
- (6) الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- (7) سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
- (8) إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقائي).
- (9) فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرًا عن المعنى.
- (10) فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث، والأعداد والأزمنة والأفعال وغيرها من الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.
- (11) فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
- (12) إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.
- (13) فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي.
- (14) إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.
- (15) الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في المواقف اليومية الحياتية.

ج) توجيهات أساسية في تدريس مهارة الاستماع

إن توجيهات أساسية في تدريس مهارة الاستماع هي:²²

- (1) في دروس الاستماع على المعلم أن يوجه الدارسين إلى الاستماع للمواقف مرتين أو ثلاثًا من أجل التقاط المعنى العام قبل التفكير في الكلمات كلمة كلمة أو العبارات عبارة عبارة. أي أن على المعلم في هذا يوجه انتباه الدارسين إلى الوحدات الكبرى من جمل وفقرات إذا ما أرادوا معايشة الحديث والاستماع به.

²² فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، جمع الحقوق محفوظة، ط1، منارم 2009، ص: 80

2) على المعلم أيضا أن يشجع الدارسين على بذل الجهد من أجل استبعاد لغتهم القومية من التدخل في الموقف الاستماعي. حقيقة أن التفكير في البداية باللغة العربية أمر صعب ومع هذا فمقاومة تدخل اللغة القومية أمر مرغوب. إن الدارسين الذين يواصلون جهودهم في الاستماع باللغة العربية يجدون بعد فترة أن الحواجز بينهم وبين اللغة ليست بالصعوبة التي يتخيلونها ومن ثم يشعرون بالسرور كيف أنهم تغلبوا على هذه الصعوبات وأنجزوا انجازا كبيرا يعزز مراحل تعلمهم للغة بعد ذلك.

3. اجراءات طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة في عملية تدريس مهارة الاستماع

قبل دخل إلى كيفية إجراءات طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة فيبحث الباحث أولا عن أنشطة التعلم والتعليم. إن الأنشطة في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي تدريبات فعل الأمر. حيث تستخدم عادة لجعل الدارسين يقومون بأعمال وأنشطة جسدية. وأدوار الدارسين الرئيسية في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي الاستماع والأداء. لذلك على أن يستمعوا بانتباه ويستجيبوا جسديا للأوامر التي تعطي لهم من قبل المعلم. وينبغي عليهم أن يستجيبوا لهذا الأوامر جماعيا وفرديا²³.

يلعب المعلم دورا فعالا ومباشرا في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة يقول آشر: "المعلم هو مخرج مسرحية يكون فيها الطلاب ممثلون". والمعلم هو الذي يقرر ما سيدرس، ومن سيقوم بتقديم النماذج، ومن سيعرض المادة الجديدة، ومن سيختار المواد المساندة للإستعمال الصفي. والمعلم في هذه الطريقة وليس الطالب هو الذي يقوم بتوجه الحوار وتوزيع الأدوار. كما أن المعلم هو الذي يبدأ هذا الحوار سيدور بين الدارسين فقط، على سبيل المثال يبدأ المعلم الحوار قائلا:

المعلم: ماريا: خذي صندوق الأرز وسلميه ميقل، وأطلبني من ميقل أن يقرأ السعر. ومع ذلك يؤكد آشر على أن دور المعلم ليس التدرس بقدر ما هو خلق فرص للتعلم.

إن مسئولية المعلم هي تغريض الطلاب لأفضل وجه إلى اللغة الهدف لكي يتمكنوا من استدماج قواعدها الأساسية في أذهانهم.²⁴ ويمثل هذا الوصف مصدرا للمعلومات عن الإجراءات التي تستخدم في غرفة الدراسة التي يدرس فيها وفقا لهذه الطريقة. مثل:

يا بيبلو، قد سيارتك حول ميako وأضرب بوق سيارتك.

يا جيف، ارم الوردة الحمراء إلى ما ربا.

²³ جاك رتشاردز و ثمودور روجر، مرجع سابق ص: 176

²⁴ جاك رتشاردز و ثمودور روجر، مرجع سابق ص: 180

يا مريا، اصرخي

يا ريتا، التقطي السكين والملقعة وضعيهما في الكوب.

يا إدوارد، حذ شربة من الماء وأعط الماء إلى اليان.

أوامر الجديدة: تم تقديم الأفعال التالية:

يديك وجهك شعرك	اغسل
الفنجان المنشفة الصابون المشط	ابحث عن
الكتاب الفنجان الصابون	أمسك ب
شعرك شعر ماريان شعر ثيور	أمشط
أسنانك سروالك الطولة	فرش

أما الفقرات الأخرى التي قدمتها المعلمة إلى الطلاب فهي:

ارسم مستطيل على السبورة التقط مستطيلا من على الطاولة وأعطني آياه ضع المستطيل بجانب المربع	مستطيل
أمشي بسرعة إلى الباب وأضربه أجري بسرعة إلى الطاولة والمس المربع أجلس بسرعة ثم أضحك	بسرعة
أمش ببطئ إلى النافذة ثم أقفز	ببطء

قم ببطء امش ببطء نحوي واضربني على ذراعي	
ابحث عن معجون الأسنان اقفد معجون الأسنان إلى ونق يا ونق أفتح غطاء معجون الأسنان ضع معجون أسنانك في كتابك	معجون الأسنان
أخرج فرشتك فرش أسنانك ضع فرشتك	فرشة أسنان
ألمس أسنانك أر أسنانك لدلورس يا دلورس، أشر أسنان أدرد	أسنان
ابحث عن الصابون أعط الصابون إلى أليان يا أليان، ضع الصابون في أذن راميرو	صابون
ضع المنشفة على ذراع خوان يا خوان، ضع المنشفة على ذراع خوان. يا خوان، ضع المنشفة على رأسك ثم أضحك. يا مريا، أمسحي يديك بالمنشفة	المنشفة

وبعد ذلك ألفت المعلمة على الطلاب أسئلة بسيطة بإمكانهم الإجابة عنها بحركة كا التأثير.
مثلا:

أين المنشفة ؟ (يا أدواردو، أشر إلى المنشفة)

أين معجون الأسنان؟ (يا ميako، أشر إلى معجون الأسنان)

أين دلورس.....

عكس الأدوار تطوع الطلاب بمبادرة منهم للتلفظ بالأوامر التي تحكمت في سلوك
المعلمة والطلاب الاخرين.

وأما الكتابة والقراءة: كتبت المعلمة على السبورة كل مفردة وجملة جديدة لكي توضحها. بعد ذلك تلفظت بكل مفردة. ومامت بتمثيل معني الجملة. وأخذ الطلاب ينصتون بينما كانت المعلمة تقراء المادة، قام بعض الطلاب بكتابة المعلومات في كراستهم.²⁵

د- الخاتمة

إن الأنشطة في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي تدريبات فعل الأمر. حيث تستخدم عادة لجعل الدارسين يقومون بأعمال وأنشطة جسدية. وأدوار الدارسين الرئيسية في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي الاستماع والأداء. ويلعب المعلم دورا فعالا ومباشرا في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة حيث المعلم هو مخرج مسرحية يكون فيها الطلاب ممثلون. والمعلم هو الذي يقرر ما سيدرس، ومن سيقوم بتقديم النماذج، ومن سيعرض المادة الجديدة، ومن سيختار المواد المساندة للإستعمال الصفي.

قائمة المراجع

- أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، 1992
- جاك رتشاردز و ثمودور روجر، **مذاهب وطرائق في تعليم اللغات**، مترجم محمد اسماعيل صيني وآخرون، دار عالم الكتب، (ملكة العربية السعودية، 1990
- عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، **تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات**، السيب: مكتبة الضامري
- على حسين الليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية**، عمان: دار الشروق، 2003
- علي أحمد مذكور ورشدي أحمد طعيمة وإيمان أحمد هريدي، **المرجع مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، القاهرة: دار الفكري العربي، 2010
- فتح الموجود، **مدخل إلى تدريس اللغة العربية**، جمع الحقوق محفوظة، ط1، متارام 2009
- محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، الرباط: إيسيسكو، 2003

²⁵ جاك رتشاردز و ثمودور روجر، مرجع سابق ص: 184

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط:
مطبعة المعارف الجديدة، 2003

نصرالدين إدريس جوهر، تعليم اللغة على المستوى الجامعي في إندونيسيا في ضوء مناهج
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة تحليلية تقويمية، رسالة الدكتوراة غير
منشورة بجامعة النيلين جمهورية السودان، 2006

H. Dauglas Brown، *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*، Edisi keV
2009

Azhar Arsyad، *Bahasa Arab dan metode pengajarannya*، Pustaka Pelajar
Yogyakarta